

المبارزة بين "المقاومة" وتركيا

بواسطة الكسندر ميلو (/ar/experts/alksndr-mylw/), مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايو
متوفر أيضاً باللغات:

(/English /policy-analysis/muqawamas-duel-turkey)

عن المؤلفين

الكسندر ميلو (/ar/experts/alksndr-mylw/)



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'ليفز' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

قد تكون الضربات الانتقامية التركية قد أرسدت الحذر في صفوف فريق المقاومة مما يشير إلى احتمال وقوع المزيد من الهجمات ضد أهداف أمريكية وكردية بدلاً من ذلك

استهدفت فرق صواريخ "المقاومة" بانتظام القاعدة التركية في زيلكان الواقعة على أرض مرتفعة فوق ناحية بعشيقية التي تسيطر عليها الميليشيات في "سهل نينوى" شرقي الموصل. وفي نيسان/أبريل 2022 زاد عدد الضربات الصاروخية على القاعدة من العدد المعتاد المتمثل بثلاث ضربات شهرياً إلى خمس هجمات (انظر الشكل 1).

وشهد هذا العام أيضاً ارتفاع معدل استخدام أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة المحمولة على شاحنات كبيرة ضد زيلكان مع حدوث ثلاث حالات استُخدمت فيها "حاملات" أو "مراتب" كاملة من صواريخ كبيرة من عيار 122 ملم ضد القاعدة التركية. وفي هذه الحالات أُطلقت نسبة عالية جداً من الصواريخ مما يوحي بوجود عيوب وقود صواريخ جيدة الصيانة أو جديدة وبالاحتراف في تصميم الأنظمة وتشغيلها. وبينما تتمتع الصواريخ من عيار 107 ملم بمدى كافٍ لضرب زيلكان فقد تم استخدام صواريخ من عيار 122 ملم في نسبة عالية بشكل غير اعتيادي من الهجمات.

وفي ظرف فريد للغاية يبدو أن هجوماً واحداً (حدث في 15 كانون الثاني/يناير) شمل تهريب صواريخ من عيار 107 ملم إلى «إقليم كردستان» عن أجل إطلاقها على زيلكان من الشمال الشرقي في قرية برازي (الشكل 2). وقبل ساعات من ذلك أفادت عدة تقارير عن تقصي "خط السيطرة الكردستاني" على "سهل نينوى".

Attack Date	Number / type of rockets
February 2, 2022	19 x 122mm extended range Arash-4 rockets fired from Kia truck in Nineveh Plains, one failed to initiate
05/Anti-15	4 x 107mm fired from within the Kurdistan Region at Zilkan, from the northeast
15/JPG-16	3 x 107mm fired from launch rails on Nineveh Plains
February 3	17 x 122mm fired from Mitsubishi Canter truck in Mosul city, one failed to initiate
March 29	5 x 122mm fired from unknown truck launcher on Nineveh Plains
April 3	7 x 122mm fired from same unknown truck launcher on Nineveh Plains
April 3	4 x 122mm fired from same unknown truck launcher from Mosul city
April 4	1 x 122mm fired from launch rails on Nineveh Plains, one failed to initiate
April 22	Unspecified small salvo from launch rails on Nineveh Plains
April 24	6 x 122mm fired from a launch vehicle on Nineveh Plains, seemingly remote-initiated
May 1	5 x 107mm discovered unfired on launch rails on Nineveh Plains

Figure 1: List of anti-Turkish rocket strikes in Iraq, January 1 to May 15, 2022.

files/2022-/) rockets.png



Figure 2: 107 mm rockets found unfired at Barazi on January 15, 2022.

وفي بعض الحالات (مثل إطلاق قذائف الصواريخ في 2 كانون الثاني/يناير) من الصعب ملاحظة أي عمل تركي دفع إلى اعتماد التوقيت المحدد لتوجيه الضربة على الرغم من أنه ربما كان ببساطة جزءاً من

فورة نشاط "المقاومة" في بداية العام حول عدم انسحاب القوات الأمريكية (في كانون الثاني/يناير تم شن أربعين هجوماً بصواريخ وطائرات بدون طيار [والقيام بتفجيرات] بقنابل على جوانب الطرق مقارنة بمتوسط 21.6 هجوماً في النصف الثاني من عام 2021).

وفي حالات أخرى نفذت تركيا بعض الأعمال قبل وقت قصير من إطلاق الصواريخ مثل "عملية نسر الشتاء" التركية في 1 و 2 شباط/فبراير والتي تضمنت ثلاثين غارة جوية على أهداف في سنجار لا سيما على "وحدات مقاومة سنجار" المنضوية تحت لواء الفوج (اليزيدي) الثمانين في "قوات الحشد الشعبي". وأعلن فصيل "أحرار سنجار" مسؤوليته عن الهجوم الكبير بالقذائف الذي حدث في 3 شباط/فبراير في محاولة واضحة لربط الرد الانتقامي بضربات تركيا على سنجار.

ولم يتم قتل أي قوات تركية في الهجمات حتى الآن في عام 2022 ويرجع ذلك جزئياً إلى أن القذائف الصاروخية بدت وكأنها "موجهة خطأ" في كثير من الحالات وهي قريبة بما يكفي لتشكيل هجوم "أدائي" مقنع على قاعدة احتلال تركي ولكن دون المخاطرة بحدوث تصعيد كبير. ويبدو أن هذا المنطق لم يعد يلاحظه

ولم يكن الحدث الذي أشعل الشرارة هو توجيه ضربة صاروخية على زيلكان بل إطلاق طائرة متفجرة بدون طيار هبطت بالقرب من مجمع خط أنابيب تصدير النفط الذي تديره كردستان في فيشخابور بالقرب من الحدود الثلاثية بين العراق وتركيا وسوريا وربما كان هذا الهجوم جزءاً من من المضايقات المتصاعدة التي تنفذها "المقاومة" ضد قطاع الطاقة في «إقليم كردستان» لكن يبدو أنه هبط قريباً جداً من تركيا أو قريباً جداً من مركز تركي يقع بالقرب من فيشخابور وقد يكون الأترك على غرار الولايات المتحدة في عام 2021 حساسين بشكل خاص إزاء إدخال طائرات العدو المسيرة بسبب دقتها المحتملة والشعور (ربما غير المقصود) بالتصعيد الذي ترسله

وردت تركيا على "المقاومة" أولاً في 15 نيسان/أبريل عبر توجيه ضربة ضد موقع الإطلاق والمقر الرئيسي الذي تستخدمه خلية الطائرات بدون طيار في شمال نينوى وكان هذان الموقعان تحت سيطرة الفوج 78 ("النوادر") في «قوات الحشد الشعبي» وهو قوة من قبيلة شقر العربية الخاضعة لنفوذ خلايا "المقاومة".

وفي 24 نيسان/أبريل ضربت الطائرات التركية بدون طيار المحلقة فوق "سهل نينوى" على الفور مركبة إطلاق تقع عند أسفل سلسلة جبال بعشيقية التي كانت قد أطلقت للتو ستة صواريخ من عيار 122 ملم على زيلكان ولم تتسبب في وقوع إصابات حيث بدا أن الهجوم سُئ عن بُعد

وفي 26 نيسان/أبريل وفي إطار متابعة للحادثة نفسها وبغض متعمد للتسبب في وقوع صابات على ما يبدو استهدفت طائرات تركية بدون طيار مجمعاً لـ «قوات الحشد الشعبي» في قرية أبو جربوعة خارج بلدة بعشيقية مما ألحق أضراراً جسيمة بالمجمع وأدى إلى تدمير العديد من السيارات المتوقفة وتسبب بسقوط عدد غير محدد من الضحايا في صفوف «قوات الحشد الشعبي». وكانت صواريخ الميليشيات قد أصبحت أكثر قدرة على الحركة والضرب من مدى بعيد ومن داخل محميات حضرية في مدينة الموصل ربما من أجل تعقيد الضربات المضادة من تركيا لكن أنقرة اختارت الرد عبر توجيه ضربة غير مباشرة إلى قواعد «الحشد الشعبي» التي يمكن الوصول إليها بالقرب من خط المواجهة وبعد خمسة أيام رصدت طائرات تركية بدون طيار مجموعة من خمسة صواريخ لم يتم إطلاقها في الفاضلية في "سهل نينوى" وهي مخصصة لاستهداف زيلكان وقد صدرتها قوات الأمن العراقية

وعلى الرغم من توقف الهجمات الصاروخية على زيلكان منذ 24 نيسان/أبريل (أو حتى منذ 1 أيار/مايو) إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت "المقاومة" قد تراجعت إذ سبق أن مرت فترات أطول مؤخراً على توقف مثل هذا القصف الصاروخي على سبيل المثال الفترة التي استمرت 54 يوماً في شباط/فبراير وأذار/مارس 2022. ومع ذلك من المحتمل أن توفر الأسابيع المقبلة مؤشرات قوية حول ما إذا كانت السياسة الانتقامية التركية القوية قد دفعت إلى إعادة التفكير بين صفوف "المقاومة" وجعلت الميليشيات تختار على الأقل عدم التصعيد لقتل الأترك



وقد يأتي الاختبار الحقيقي لأي تأثير رادع بعد الغارة الجوية التركية الكبيرة التالية على القوات المرتبطة بـ «الحشد الشعبي» في سنجار ويمكن تحويل جزء من ضربات الميليشيات إلى أهداف تكون أقل احتمالاً لأن تقوم بالرد عليها - أي التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة و«إقليم كردستان».

PART OF A SERIES

[\(Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight](#)

[كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"](#)

[\(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-llmylyshyt/\)](#)



[المبارزة بين "المقاومة" وتركيا](#)

[\(ar/policy-analysis/almarzt-byn-almqawmt-wtrkya/\)](#)



[صاعد الهجمات الإلكترونية للمقاومة \(الجزء الثاني\): نشب الهجمات السيبرانية إلى منظمات المقاومة](#)

[ar/policy-analysis/tsad-alhjmatalalalktrwnyt-llmqawmt-aljz-althany-nasb-alhjmatalalsybranyt-/](#)

[\(aly-mnswat](#)



تحليل موجز

الوجود العسكري التركي المتزايد في إقليم كردستان العراق

مايو



يوسف إسماعيل

(ar/policy-analysis/alwjwd-alskry-alkrky-almtzayd-fy-aqlym-krdstan-alaq/)



ARTICLES & TESTIMONY

The Impact of Russia's Ukraine Invasion in the Middle East and North Africa

//



Grant Rumley

(/policy-analysis/impact-russias-ukraine-invasion-middle-east-and-north-africa)



تحليل موجز

الانتخابات النيابية اللبنانية ودينامية العلاقة بين «حزب الله» والشيعية: التحديات والفرص والتداعيات السياسية

مايو



حنين غدار

بشار حيدر

ديفيد شينكر

(ar/policy-analysis/alantkhabat-alnyabyt-allbnanyt-wdynamyt-allaqt-byn-hzb-allh-walshyt-althdyat-walfrs/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب (ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا (ar/policy-analysis/alaq/) العراق (ar/policy-analysis/ayran/) إيران